

ديوان شعري

# أفك الصبأ

شعر

فالح الأجهر

@Alajhar



إن القلم الذي ينثر الكلمات  
الحية إنما يغرف مداده  
من دم القلب النابض  
ومن ماء العين الجاري



E-mail: [ths@thataalsalasil.com.kw](mailto:ths@thataalsalasil.com.kw)  
Web site: [www.thataalsalasil.com.kw](http://www.thataalsalasil.com.kw)

الناشر، ذات السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع

@THATASALASIL

الكويت - ص.ب. 12041 الشامية 71651

@THATASALASIL

تلفون، 22466266/55

thataalsalasilbookstore

فاكس، 22438304

أقوال  
الضبا

ديوان شعري

# أقلام الصبا

شعر

فالح بن علي الأجر



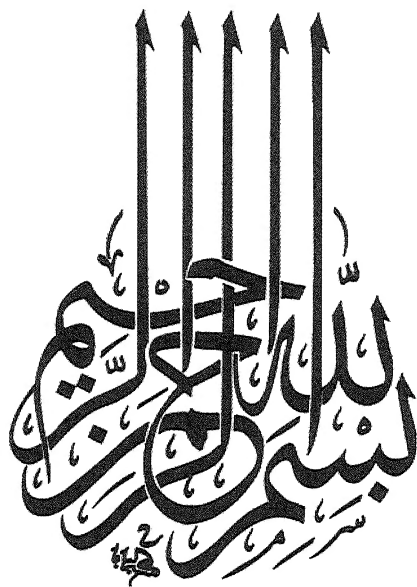
@Alajhar



@Alajhar90



مَشُورَات  
وَأَرْشَادُ السَّلَاسِلِ  
الكويت



## الإهداء

إلى كُلِّ رُوحٍ تَتَنَفَّسُ الْعَرَبِيَّةَ  
وَتَتَفَيَّأُ ظِلَالَهَا



## شكر

الشكر الخالص أسطره بماء العين لمعلمي وناقدي الأول والذي  
الشيخ علي الأجهر..

شكراً بحجم السماء لـ (خ) ..

شكراً للأستاذ الباحث طلال الرميضي

شكراً لأخي وصفيّ نفسي الشاعر محمد الهاشمي..

شكراً للمصمم المتألق فيصل السماعيل..

شكراً لكل من تسبب بكتابة بيت

أو أشار بفكرة، أو أسهم برأي..

شكراً



## التقديم

قليل فيما سبق إن الشعر ديوان العرب، وذلك لأنه قد حفظ تاريخ العرب ووثق أيامهم، وهو أيضاً صاحب وظائف متشعبة ترتبط بجوانب متعددة، كالجانب الاجتماعي والجانب النفسي. وكما يقول الفارابي: (من حيث إسهامه في الارتقاء بالإنسان عن طريق التأثير في سلوكه)، وكذلك الجانب العاطفي الذي غالباً ما يتوقد مع الشعراء الشباب في زهرة العمر ثم يخبو شيئاً فشيئاً مع تقدم السن. وكثيراً ما تتحول العاطفة لدى الشعراء العاطفيين إلى قيمة نبيلة سامية يجنح فيها الشاعر إلى تهذيب مشاعره ليجعل لها قوانين خاصة به تتناسب مع خلقه ومجتمعه.

ولا أنسى ما للشعر من مفعول «فعال» في تهدئة النفس وبث الطمأنينة وجلب الراحة، وكما روي عن عمر رضي الله عنه: «الشعر جَزَل من كلام العرب، يُسْكَن به الغَيْظ، وتُطْفَأ به الثائرة، ويتبَلَّغ به القَوْمُ في نَادِيهم، ويُعطى به السائل». واليوم نحن في صدد الكلام عما يحوي هذا الديوان الذي بين أيدينا من كل ذلك الذي سبق.

في الحقيقة قرأت قصائد عديدة في هذا الديوان  
فوجدتها تحمل روحاً واحدة وقلباً واحداً، وألفيتها ذات طابع  
عاطفي شديد، وتظهر العاطفة «العاصفة» عند شاعرنا حتى  
في قصائد الاستتصار والثورة، فهو يقول:

الله يعلم أن الشوق ما بردا

ونفحة النصر هبت مع صبا بردى  
فشاعرنا يستخدم تلقائياً ألفاظ «الشوق» و«النفحة»  
و«الصبا» في قصيدته الحماسية. أما في قصائده العاطفية  
نفسها فهو متمرس ذو تجربة واعية، له خبرة واسعة في  
أخبار الشعراء العشاق، بل يصرح بأن عشقه يفوقهم حيث  
يقول:

وما هيام جميل في بشيته

ولا تعلق قيس حبَّ ليلاه

أشد من عاشق يهفو إليك وما

ينال منك سوى مالميس يرضاه

لكن على الرغم من ذلك فإن عشقه لا يكون إلا في

الحلال، فهو يقول:



وما عدوتُ الذي قد كان يجمل بي  
إنني وجدتُ عفيف الحب أحلاه

ويقول أيضاً:

صليني يا فديتك في حلال  
فما أهوى وصلاً في حرام

وإذا نظرنا إلى بنية القصائد وإيقاعها من الداخل والخارج، فإننا سنلاحظ ميل شاعرنا إلى البنية القديمة عند العرب بما تحمل من ألفاظ وعبارات وأوزان، فنجد أنه يستخدم بحور المعلقة من مثل الطويل والبسيط والوافر، ويأتي بألفاظ مثل «المنازل» و«الرسائل» في مطالع قصائده كما في قوله:

دُكَّاءُ لنار الشوق تيك المنازلُ

وماءٌ لدمع العين هذي الرسائل  
وفي هذا الإطار يحب شاعرنا في كثير من شعره توظيف البلاغة واستخدام المحسنات البديعية كالطباق والجناس، كما في قوله:

واليوم إن هملت عين الشّام أسى

سيبزع النور من ثغر الشّام غدا

فالتضاد بين «اليوم» و«الغد»، و«العين» و«الثغر» له حسبته الشعرية في هذا البيت، إذ إن شاعرنا قد نسج خيوط البيت من قبل أن يكتبه، فهو يعلم منذ بدأ بالكلمة الأولى أنه سينتهي بالكلمة الأخيرة!

وبالرغم من ميل الشاعر في هذا الديوان إلى النمط القديم بما فيه من ألفاظ وأوزان، إلا أنه أحياناً يراوح فيعود إلى عصره الحقيقي بألفاظه المستخدمة فيه، ولعل ذكر هذه التراكيب «يسبح العمر»، «ميناء فاتنتي»، «دينار بمحفظتي»، «كهرياء الهوى» هي مبعث اللاوعي الذي يجر شاعرنا في أحيان معينة إلى حبه لمجتمعه ورفاقه وتصالحه معهم بلغتهم الحية الدارجة. وذلك في قوله:

ويسبح العمر في بحر الرؤى جذلا

ويستقر على ميناء فاتنتي

وأن عندي كنوز الأرض قاطبة

إذا تألق دينار بمحفظتي

سحائب الحسن تهمي فوق هيكلها

وكهرباء الهوى تسري بأوعيتي

إن شاعرنا اليوم يكشف عن أسرارهِ، ويفصح عن لغته،  
ويسجل أيامه، ويتيح للجمهور أن يتعرف إليه عن قرب من  
خلال ديوانه هذا، في الحقيقة إن شاعرنا صاحب إحساس  
مرهف ولغة جميلة وشاعرية أنيقة، وهو أيضاً صاحب  
صوت دافئ، وإلقاء مميز، وأحسب أنه قد قدم للأدب شعراً  
حقيقياً، عذباً صافياً لا كدر فيه.

بقلم: د. عبدالمحسن أحمد الطبطبائي

أستاذ اللغة العربية بجامعة الكويت

٢٤ / ٨ / ٢٠١٣ م

## كلمة الشاعر

إنَّ القلمَ الذي يروي الكلماتِ الحَيَّةَ...  
إنَّما يَعْرِفُ مِدَادَهُ مِنْ دَمِ القلبِ النَّابِضِ  
ومن ماءِ العَيْنِ الجاري..



## مثل المزون

مِثْلُ الْمَزُونِ تُرَوِّيْ لَهْفَةَ الصَّادِي

وَمِنْ شَذَاكَ يَضُوعُ الْوَرْدُ فِي الْوَادِي

وَمِنْ سَنَاكَ تُتِيرُ الشَّمْسُ طَلْعَتَهَا

وَمِنْ بَيَانِكَ تَحْلُو نَغْمَةُ الْحَادِي

أَنْتَ الْجَوَادُ الَّذِي مَا قَلَّ نَائِلُهُ

وَبَحْرُ جُودِكَ لَا يُحْصَى بِتَعْدَادِ

أَنْتَ الْجَمَالُ وَأَنْتَ الْحُسْنُ أَجْمَعُهُ

أَنْتَ النَّبِيُّ الْوَفِيُّ الرَّحْمَةُ الْهَادِي

«الْحِلْمُ وَالْعِلْمُ وَالنَّعْمَى بِكَ اتَّصَلَتْ»

مَا مِثْلُكُمْ أَبَدًا فِي الْحَضَرِ وَالْبَادِي

لَقَدْ حَبَاكَ إِلَهِي بِالْكَمَالِ فَهَلْ

يَجُودُ شِعْرِي فَلَا يَبْخُلُ بِإِسْعَادِي؟

كَلَّا لَعَمْرِي فَلَيْسَ الشُّعْرُ يَغْمِرُكُمْ

لَكِنَّمَا الْحُبُّ أَمَلَى وَالْوَفَا زَادِي

صَلَّى عَلَيْكَ إِلَهَ الْكَوْنِ مَا طَلَعَتْ

شَمْسٌ، وَسَالَ بِأَنْوَاءِ الْحَيَا وَادِي



## غِيَاب

وقطيعتي للناس ليست عن قِلي<sup>(١)</sup>

لكنها نَفْسٌ أَصُونُ حُضُورِهَا

فالبدرُ يَعشَقُهُ المَلَا لمغيبه

والشَّمْسُ وهي الشَّمْسُ مَلَّوا نورَهَا



---

(١) القلي: البغض.

## ظنون الهوى

هَبِّ النَّسِيمِ فَهَاجَ الْقَلْبَ رِيَاءُ  
مِنْ دَارِ مَنْ بَاتَ يَهْوَاني وَأَهْوَاهُ  
وَمَنْ تَوَهَّيَ أَنِي لَسْتُ أَذْكَرُهُ  
وَالدَّمَعُ يَشْهَدُ أَنِي لَسْتُ أَنْسَاهُ  
على غرامي شُهودٌ لَسْتُ تُنْكِرُهُمْ  
لَوَاعِجُ الشَّوْقِ وَالتَّبْرِيحُ وَالْآهُ  
فَأَيُّ شَاهِدٍ صِدْقٍ أَنْتَ تُشْهَدُهُ  
يَا مَنْ يَذُوقُ لَذِيذَ النَّوْمِ جَفَاءً!  
حَكَمْتَ بِالظَّنِّ لَمْ تُتَّصِفْ أَخَا ثِقَةٍ  
قَدْ أَثْبَتَتْ بَيِّنَاتُ الْحُبِّ دَعْوَاهُ  
وَمَا هُيَامٌ جَمِيلٍ فِي بُيُوتِهِ  
وَلَا تَعْلُقُ قَيْسٍ حُبَّ لَيْلَاهُ



أَشَدُّ مِنْ عَاشِقٍ يَهْفُو إِلَيْكَ وَمَا  
يَنَالُ مِنْكَ سِوَى مَا لَيْسَ يَرْضَاهُ  
أَشَمَّتْ فِينَا عَذُولًا كَانَ يَرْصُدُنَا  
حَتَّى تَفَنِّئَ فِي صُنْعِ الْأَذَى فَاهُ  
فَصِرْتُ أَكُنِي بَلِيلَى عَنْكَ تَوْرِيَّةً  
وَأِنَّمَا هِيَ لَفْظٌ أَنْتِ مَعْنَاهُ  
وَمَا عَدَوْتُ الذِي قَدْ كَانَ يَجْمُلُ بِي  
إِنِّي وَجَدْتُ عَفِيفَ الْحُبِّ أَحْلَاهُ



## سناء

قالت وقد غطَّى الظلامُ سماءَنَا:

أشْعِلْ لَنَا نَارًا بِحَاجَتِنَا تَقِي

فأجبتها والنور في قسماتها:

يا هِنْدُ إِنِّي مِنْ سَنَائِكَ مُكْتَفِي



## روضة العمر

في عزلتي تنبشُ الأيامَ ذاكرتي  
وتنشرُ النورَ في رؤيائي أُخيلتي  
ويسبحُ العمرُ في بحرِ الرؤى جذلاً  
ويستقرُّ على ميناءِ فاتتني  
أرضُ الطفولة ما أحلاك من وطنٍ  
بنوك إنسُ بأرواحِ الملائكةِ  
نعمتُ فيك بأصنافِ المُنَى زمناً  
شرابي الطُّهرُ والأحلامُ أطعمتي  
لي فيك يا وطنَ الأرواحِ أُغنيةُ  
فدَعْ شفاهي تُغني شِعْرَ أُغنيتي  
واسمَعْ للحنٍ كمانُ القلبِ يعزفُه  
لأنغمةً صَدَرَتْ من ناي حنجرتي

كَمْ كُنْتُ أَحْسَبُنِي فَوْقَ الْغُيُومِ عُلَا  
إِذَا لَهَوْتُ وَحِيدًا فَوْقَ مَرَجَحَتِي  
وَأَنْ عِنْدِي كُنُوزَ الْأَرْضِ قَاطِبَةً  
إِذَا تَأَلَّقَ دِينَارٌ بِمَحْفَظَتِي  
تَرَكْتُ رَفَقَةَ صَحْبِي دُونَمَا أَسْفٍ  
لِلْعَبَةِ خَالَطْتُ رُوحِي وَأَنْسَجَتِي  
أَفَاخِرُ النَّجْمِ فِيهَا وَهِيَ شَاحِبَةٌ  
لَأَنَّهَا فَخْرُ أَيَّامِي وَمَمْلَكَتِي  
سَحَائِبُ الْحُسْنِ تَهْمِي فَوْقَ هَيْكَلِهَا  
وَكَهْرِبَاءُ الْهَوَى تَسْرِي بِأَوْعِيَتِي  
وَإِنْ دَهَانِي شَتَاءُ الْحَزَنِ مُصْطَخِبًا  
فَوَحَّدَتِي مِعْطَفِي وَالِدَمْعِ مِدْفَاتِي  
وَإِنْ تَضَيَّقَ هَذِهِ الدُّنْيَا عَلَيَّ فَلِي  
دُنْيَا بِصَدْرِ أَبِي أَوْ حُضْنِ وَالِدَتِي

أَيَّامَ كُنْتُ وَمَا فِي الْقَلْبِ مِنْ شُغْلٍ

فَجَوْهَرِي حِينَهَا قَدْ كَانَ جَوْهَرْتِي

يَا رَوْضَةَ الْعَمْرِ مَا هَبَّتْ نَسَائِمُهَا

إِلَّا رَفَعْتُ لَهَا شُكْرِي وَ قَبْعْتِي

سَأَنْتَشِي الْأُنْسَ مِنْ ذِكْرَاكِ مَا عَبَقَتْ

حَتَّى تُشَدَّ إِلَى الْإِبْحَارِ أَشْرَعْتِي



## السُّلُو عَنْ الْهُوَى

سَأَقْنِعُ نَفْسِي بِالسُّلُوِّ عَنْ الْهُوَى  
وإن كان في بعض السُّلُوِّ هَلَاكُ  
وقد يقطعُ الإنسانُ كَفًّا عَزِيزَةً  
إذا لم يَكُنْ بعد الدَّوَاءِ حَرَاكُ

## قليل كثير

شَغَفَ الْفُؤَادَ بِحُسْنِهِ وَبَدَّلَهُ  
فهو الذي بالحب منك جديرُ  
وشفى كثيرَ تَشَوُّقِي بِقَلِيلِهِ  
وقليلُ من تهفو إليه كثيرُ



## زين البلاد \*

لقد جَارَ من تَهَوَّاهُ لما تحكَّما  
فلا تبكِ خِلاَّ عن وِدَادِكَ أَحْجَمَا  
ولكن تَسَلَّى إِذْ عَرَفْتَ طِبَاعَهُ  
ولا تُكْثِرَنَّ من قول: هَلَّا وَلَيْتَمَا  
ومن يَدْكُرْ وَدَّ الْخَوُّونَ وَعَهْدَهُ  
فليس بِمُسْتَبَقٍ فَوَادًا ولا دَمَا  
وَمِنْ قَبْلُ كَانَتْ لِلْحِسَانِ طَرَائِقُ  
تَرُدُّ سَلِيمَ الْقَلْبِ مُضْنَى مُتِيَّمَا  
فقد كان لي في حُسْنِ زَيْنَبَ جَنَّةٌ  
يفيءُ لها طَرْفِي ويرجعُ مُلْهَمَا  
فصارتُ إلى غيري فصرتُ عن الهوى  
بعيداً وإنَّ كان التباعُدُ مُؤَلِّمًا  
سأشكرُ من أهوى وإن كان جَانِيَا  
عليَّ فقد أُولَى جَمِيلاً وَأَنْعَمَا

---

\* هذه القصيدة أُلقيت أمام حضرة صاحب السمو أمير البلاد  
الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح - حفظه الله ورعاه -.

لأنّي تناسيتُ الهوى وعذابهُ  
بذِكْرِ بلادٍ تأسُرُ القلبَ والفما  
سقى الله أكنافَ الكويت وأهلها  
هواطلٌ وسَمِيٌّ إذا هَلَّ دَيْمًا  
وأسبغ من خيراته وعطائه  
وألقي عليها منه حِفْظًا لِتُعَصِّمًا  
فما مثلها أَهْلٌ وما مثلها هَوًى  
وما مثلها دارٌ وما مثلها حِمى  
تَعَلَّقَها قلبي وهامَ بذِكْرِها  
فكانت له أُمًّا وإِلْفًا وتوأمًا  
ويا بَرْدَ ما يَلْقَى الشَّقِيَّ بَرَفِها  
فَيُلْفِى هَنِئًا ضاحكًا مُتَبَسِّمًا  
تراها يَضُوعُ المِسْكُ مِنْ جَنابِها  
وَأُمًّا سَمَها لا تشابُها سَمًا  
ستبقين يا زينَ البلادِ كريمةً  
نفديكِ دومًا بالنفوسِ وبالدمًا





## نروح

فإنَّ نَزَحْتَ (أطيابُ) عنكَ فريما

أضاءتْ لهيبَ الشوق بين الجوانحِ

وراحتْ لتستسقي الجفونَ بنائها

فجادت جفوني بالدموعِ السوافحِ



## حمامة على طلل

على الطلل البالي أَنَحْتُ رِكَائِي  
لأَقْضِي حَقَّ الْوَدِّ مَنْ دَمَعٍ سَاكِبِ  
فَلِلطَّلِ الْبَالِي هَوًى لَا أَخُونُهُ  
إِنْ الدَّهْرُ أَوْهَى مِنْ وَفَاءِ الْحَبَائِبِ  
إِذَا مَا أَرَنْتَ فِي الْغُصُونِ حَمَامَةً  
تَرَنَّحَتْ كَالنَّشْوَانِ بَيْنَ الْمَلَاعِبِ  
وَلَيْسَ بِهَا إِلَّا الرَّنِينُ سَجِيَّةُ  
وَمَا بِيَ إِلَّا الشَّوْقُ ، وَالشَّوْقُ غَالِبِي  
فَمَنْ مَنَقْذِي مِنْ حُبِّ خَوْلَةٍ بَعْدَمَا  
نَمَا حُبُّهَا فِي الْقَلْبِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ؟  
فِيَا لِيَتَنِي أَخْلُو بِخَوْلَةٍ سَاعَةً  
أُنَالُ بِهَا قَبْلَ الْوَدَاعِ مَا رَبِي



## نار الشوق

قالت : تدفأ فإِنَّ البردَ مهلكةٌ  
فقلتُ في لهفةٍ بالحُزْنِ مُستترَةً:  
ما راعَ أهلَ الهوى بَرْدُ يَطوفُ بِهِمْ  
ونارُ أشواقِهِمْ في القلبِ مُستعرةٌ

## ربوع المساجد

فطوبى للإنسانِ أقامَ صلاتَهُ  
ولم يَشغَلْ عنها بِشَتَّى المقاصِدِ  
إذا سَمِعَ التكبيرَ لَبَّى ودَمَعُهُ  
يَسِيلُ اشتياقًا في رُبوعِ المساجِدِ



## على شاطئ الكوت

أيا نائيًا عن مجال البَصَرِ  
وفي خَلدي ذكرُهُ والأثرُ  
أما لك في وصلنا بغيةً  
فقلبي يَحْنُ إذا ما ادَّكَرَ ١٩  
زمانًا بِصُحْبَةِ كَأْسِ الوصالِ  
وشَدَّوِ القوافي وضوءِ القمرِ  
ففي (الكوت)<sup>(١)</sup> بَتْنَا على مجلسٍ  
نَراهُ الشَّذَى وحصاهُ الدُّرَرُ  
كَأَنَّ النُّوافيرَ مِنْ حَوْلنا  
جوارِ تَميِسٍ لعزفِ الوترِ  
وقهوةِ رُومٍ تُدارُ لنا  
حَلاها حُلَى لِبَنَاتِ الفِكرِ

---

(١) الكوت هو سوق يقع في دولة الكويت في مدينة الفحيحيل.

## إن كنت تجهل

إن كنتَ تَجْهَلُ أَنِي  
أَبِيعُ عَمْرِي لِأَجَلِكُ  
فِيَا خَسَارَةَ عَمْرِي  
وَيَا فُضَاعَةَ جَهْلِكُ

## لا أستلذ بمال

لَا أُسْتَلِذُّ بِمَالٍ بِتُّ أَمْلَكُهُ  
حَتَّى أَنْفُسَ كَرِبِ الْقَوْمِ مِنْ مَالِي  
مَا زَادَنِي الْيُسْرُ جُودًا عِنْدَ أُعْطِيَتِي  
وَلَا ثَنَانِي عَنِ الْإِنْفَاقِ إِقْلَالِي



## ذُكَاءُ لِنَارِ الشُّوقِ

ذُكَاءُ لِنَارِ الشُّوقِ تِيكَ الْمَنَازِلُ  
وماءٌ لدمع العين هذي الرسائلُ  
تَحَمَّلْتُ فِي الْأَحْشَاءِ يَوْمَ تَحَمَّلُوا  
لَوَاعِجَ فِي إِضْمَارِهَا الْمَنَاصِلُ  
رعى اللهُ أَكْوَارًا تَحَمَّلْنَ فَوْقَهَا  
مَهَا هُنَّ فِي اللَّيْلِ الْبَهِيمِ مَشَاعِلُ  
أَعَارَتْ فُؤَادَ الصَّبِّ سُقْمًا جَفُونَهَا  
وِثْقَلُ سَمَاعٍ خَطُوهَا الْمُتَنَاقِلُ  
لَبِسْنَ حَرِيرًا لَا لِقْصِدَ تَجَمُّلٍ  
وَلَكِنْ غِطَاءً لِلَّذِي لَا يُشَاكِلُ  
وَلَيْسَتْ شُفُوفُ الشَّرْقِ لَمَّا ارْتَدَيْنَهَا  
بِأَلَيْنَ مِمَّا لَامَسَتْهُ الْخَلَائِلُ  
وَفِيهِنَّ بَدْرٌ لَوْ أَطْلَ بِحُسْنِهِ  
لَقُلْتُ لِبَدْرِ التَّمِّ: حُسْنُكَ بَاطِلُ

وأجدى بني الإنسان حظًا بقُبْلَةٍ  
مُحِبٍّ إلى تقبيل عينيكِ واصلُ  
مكانٌ (تمنّاه الشفاء) ووجنةٌ  
لِرَقَّتِهَا تَهْفُو إليها الأناملُ  
فتاةٌ كأنَّ السَّحَرَ نِيطَ بحسنها  
إذا ما تَبَدَّتْ ودَّعَ العَقْلَ عاقلُ  
يضوعُ بها الوادي إذا مَسَّ رِجْلَهَا  
وَيُنْبِتُ زَهْرًا تُرْبُهُ والجنادلُ  
يريدُ لي العذالُ طمسَ محلَّها  
ولكنه بالحب يا عذلُ أهْلُ  
ومن دونها لو شاء قلبي وصالها  
ظَبْيٌ أُرْهِفَتْ من أجلها وجحافلُ  
وأَقْتَلُ شيءٍ حُبُّكَ الشَّيْءَ نَفْسَهُ  
وليست تُؤدِّيهِ إليك الوسائلُ  
نُحِبُّكَ يا دنيا ونُفَنِّي جُسُومَنَا  
عليك، وكُلُّ لا مَحَالَةٍ زائلُ

وإنَّ مسيرَ المرءِ من دونِ غايةٍ  
وقوفٌ، إذا ما أُنعمَ الفكرَ فاضلُ  
فَكُنْ في مَضاءِ العَزمِ مِثْلَ مُهِنْدٍ  
مَضارِبُهُ الإقدامُ والمَجْدُ صاقلُ  
وَكُنْ في فَمِ الدنيا ثناءً وبسمةً  
وقُلْ مثلما قال الأديبُ الحُلَاحِلُ<sup>(١)</sup>  
(وإني وإنْ كنتُ الأخيرَ زمانُهُ  
لآتٍ بما لَمْ تَسْتَطِعْهُ الأوائلُ)



---

(١) الحُلَاحِلُ: السيد .



أهدى إليّ الدكتور الفاضل علي ذريان الجعفري كتاباً له  
.. فأرسلت إليه هذين البيتين.

أهديتني من روضِ علمك زهرةً  
ما في الرياضِ كَعَرَفِهَا لِلنَّاشِقِ  
وَعَمَّرَتْنِي بِالْفَضْلِ إِذْ أَوْلَيْتَنِي  
كَلِمًا أَلَدَّ مِنَ الْهَوَى لِلْعَاشِقِ

### يراسلني

يراسلني مَنْ لَا أُحِبُّ وَإِنَّ مَنْ  
أُحِبُّ ، تَتَى عِطْفِيهِ وَأَزَوَّرَ جَانِبَهُ  
فَإِنْ طَالَ مِنْهُ الصَّدُّ حَزْماً تَرَكْتَهُ  
فَلَا هُوَ مَحْبُوبِي وَلَا أَنَا صَاحِبُهُ



## بدا للعين

بدا للعين محسور اللثام

كبدٍ قد تجلّى في الظلام

حكّت الحاظه الحاظ ظبي

وفاق الغصن في حسن القوام

بدوت لها كصبّ مستكين

فأبدت لي ولوع المستهام

ولمّا نَمَّ لحظاها عليها

ومهجتها تلظّت في غرامي

صدت مغالباً فيها اشتياقي

كما صدّ العليل عن الطعام

فلمّا أنّ رأت إعراض طرفي

أشارت ما كذا فعل الكرام

فقلتُ لها كما قال المُعَتَّى

وقد غَلَبَ الْكِلَامُ<sup>(١)</sup> على الْكَلَامِ:

«صَلِّني يَا فَديتَكَ فِي حَلَالٍ

فَمَا أَهْوَى وَصَالاً فِي حَرَامٍ»



---

(١) الْكِلَامُ: الجروح.

## نصيحة

لَا تُقْنِ عَمْرَكَ فِي مَالٍ تُجَمِّعُهُ  
فَالْعَمْرُ أَنْفُسُ مِمَّا حُزَّتْ مِنْ مَالٍ  
وَاطْلُبْ مِنَ اللَّهِ تَوْفِيقًا وَعَافِيَةً  
فَالْخَيْرُ مَا نِلْتَهُ مِنْ رَحْمَةِ الْوَالِي



## نفحة النصر

الله يعلمُ أَنَّ الشوقَ مَا بَرَدَا

ونفحةُ النصرِ هَبَّتْ مع صَبَا بَرْدِي<sup>(١)</sup>

يا سَاهِرَ اللَّيْلِ لَا تَرْهَبْ جَحَافِلَهُ

بعد الدِّيَاجِي يَجِيءُ الصُّبْحُ مُتَقِدَا

وَالْيَوْمَ إِنْ هَمَلْتَ عَيْنَ الشَّامِ أَسَى

سَيَبْزُغُ النُّورُ مِنْ ثَغْرِ الشَّامِ غَدَا

وَتَرْجِعُ الشَّامُ رَمْزًا لِلْفَخَارِ كَمَا

كَانَتْ، لَتَلْبَسَ مِنْ ثَوْبِ الْهَنَاءِ رَدَا<sup>(٢)</sup>

وَكُلَّ أَمْرٍ إِذَا مَا اشْتَدَّ آخِرُهُ

كَانَ ابْتِدَاءً لِأَمْرٍ يُبَرِّدُ الْكِبْدَا

وَلَا يَرُوعُكَ حَجْمُ الْقَتْلِ إِذْ جُعِلَتْ

أَرْوَاحُ حِمَصٍ وَدَرَعَا لِلْعَلَا جَسَدَا

---

(١) بَرْدَى : نهري سوريا .

(٢) رَدَا : الرَّدَاء .

لله در السُّرَّة السُّمُّ إذ ثَبَتُوا

فِي سَاحَةِ الْمَوْتِ حَتَّى خَلَّتْهُمْ أَحَدًا

خَالُوا الْمَنَايَا مِيَاهًا عَذْبَةً فَسَقُوا

لَا يَصْدُرُ الْوَرْدُ إِلَّا وَارِدٌ وَرَدًا

يُنَوِّرُ الْأَرْضَ فِي الْهَيْجَا شَهِيدَهُمْ

كَمَا يُعْطَرُ تُرْبُ اللَّحْدِ مَنْ لُحْدًا

وَكثرة الْهَرَجِ مَا فَتَّتْ بِصَبْرِهِمْ

بَلْ زَادَهُمْ جَلْدًا فِي عِزْمِهِمْ وَفِدَا

وَالنَّصْرَ آتٍ وَإِنْ أَبْطَأَتْ رُكَايَاهُ

مَا خَيَّبَ اللَّهُ أَمْرًا بِالْعُلَا عُقْدَا

بِاللَّهِ أَحْلَفَ حَلْفًا لَا غُلُوبَ بِهِ

دِمَاءُ شَامِ الْهُدَى لَا لَنْ تَضِيعَ سُدَى



## كم سهرت الليل

كم سهرتُ الليل شوقًا لهمُ  
وسألتُ الناس عن أخبارِهِمْ  
ما أنا يا سعد إنَّ هم قد نأوا  
(باخِعٌ نفسي على آثارِهِمْ)



## الصبر أجمل

في رثاء الدكتور خالد جمعة الميعان (صاحب مكتبة دار  
العروبة)

الصَّبْرُ أجْمَلُ والتَّجَلُّدُ أَنْفَعُ  
والمَوْتُ سَهْمٌ نَافِذٌ لَا يُدْفَعُ  
وَالنَّاسُ مَيِّتٌ كُلُّهُمْ إِلَّا الَّذِي  
أَبْقَى الْمَآثِرَ فَهُوَ حَيٌّ يُسْمَعُ  
«وَأَبُو تَمِيمٍ» خَلَدَتْهُ مَكَارِمُ  
وَمَحَبَّةٌ فِي الْقَلْبِ لَيْسَتْ تَنْزَعُ  
مَا غَارَ نَجْمُكَ إِذْ دُفِنْتَ بِحُفْرَةٍ  
لَكِنَّهُ كَالشَّمْسِ زَاهٍ يَسْطَعُ  
شَيْخَ التَّرَاثِ لَقَدْ نَهَضَتْ بِحِفْظِهِ  
فَالْيَوْمَ يَحْفَظُكَ التَّرَاثُ الْأَرْوَعُ  
وَجَّهْ «العروبة»<sup>(١)</sup> بَعْدَ مَوْتِكَ شَاخِبُ  
وَرَفُوفُهَا مِنْ حَزْنِهَا تَتَضَعَّعُ

---

(١) مكتبة دار العروبة .



وأرى ذويك ومن تتلمذَ عندكم  
باكين، أيُّهما الجريحُ الأجزعُ ؟  
نثروا الدموعَ على ثراكَ محبةً  
فثراكَ مِن دمعِ الأحبةِ مُمرِعُ  
لهفي عليكِ إذا مررتُ بمكتبِ  
منه الشواردُ والفوائدُ تُجمَعُ  
فأرى الغبارَ يُلْفُهُ وهو الذي  
بالعلمِ كانت أرضُهُ تَتَضَوّعُ  
والقسَمُ<sup>(١)</sup> ضاقت بالأسى جدرانُهُ  
وتكاد من فَرَطِ الجوى تتصدعُ  
إن رُحْتُ أَكْتُمُ بالتجلُّدِ لَوَعَتِي  
كَشَفَتْ مَدَى وَجَدِي عَلَيْكَ الأدمعُ



---

(١) قسم اللغة العربية في جامعة الكويت .

## لا تحزني

لا تحزني لكتابتي  
في الغيدِ آلاف القصائدِ  
فالعين تعشق عشرةً  
والقلبُ يسكنُ فيه واحدٌ



## هو الحب

أُبِيدُ العوادي تحتِ ظِلِّ القواضبِ

ويقتلني طرفُ الظباءِ الكواعبِ!

وما زال هذا الأمرُ من عهدِ آدمٍ

ويبقى إلى ما بعدَ موتِ النوادِبِ

هو الحُبُّ لا ينفكُّ عن قلبِ صادقٍ

كما الحُسْنُ لا يَنفَكُّ عن طرفِ كاذبٍ

فيا ليتَ مَنْ نهوى تعطفَ وارْعوى

عَنِ الظُّلَمِ إِنَّ الظُّلْمَ جَمُّ المصائبِ

أَغْرَكَ مِنِّي يا سعادُ محبةً

ينوءُ بها قلبي وتُوهي جوانبي

فإِلَّا تَكُونِي بَرَّةً وَرَحِيمَةً

على ناجِلٍ يُطَوِّى مِنَ الْوَجْدِ، شاحِبٍ

فإني سَأَطْوِي ما نَشَرْتُ بِسَاطَهُ  
فما الذُّلُّ يَرْضاهُ سَلِيلُ الأَطَايِبِ  
ولو أنَّ ما أَلْقاهُ يَلْقاهُ عاشقُ  
من الذُّلِّ، في خِلِّ حَيٍّ مَداعِبِ  
قَنِعْتُ، وَلَكِنْ مِنْ حَبِيبٍ مُمَنِّعٍ  
له سَوْرَةُ الجَافِي المُدَلِّ المُجَانِبِ  
وقد صُنْتُ عَهْدِي يَوْمَ صَانَ عَهْدَهُ  
فَلَمَّا سَلَا حُبِّي نَأَيْتُ بِجَانِبِي  
خُلِقْتُ كَرِيماً طَيِّبَ النَفْسِ وَافِياً  
إِذَا مَلَّ جَفَنِي الدَّمْعُ أَغْرَاهُ حَاجِبِي  
شَدِيداً عَلَى الأَعْدَاءِ إِنْ لَجَّ لَوْمُهُمْ  
أَلَوْفاً سَخِيَّ الدَّمْعِ إِنْ لَامَ صَاحِبِي  
فَوَاعَجَبَا مِنْ أَمْرِ ظَبِي جَفُونَهُ  
جَنَى الرَّاحِ قَدْ شَيَّبَتْ بِسُمِّ العَقَارِبِ

## سؤال

جاءني يسأل: هل تعشقني؟

فلقد صاحبني فيك الحزن

قلت: يا بهجة عيني إذا

لم تكن أنت هوى قلبي، فَمَنْ؟!



## سلاف الوصل

رَفَقًا بقلبي فما بالرفق من باسٍ  
واسكب سلاف لِقانا في فم الكاسِ  
كَيْمَا تُرَوِّي بتلك الكأسِ أفئدةً  
ظَلَلْتُ تُجَرِّعُ مُرَّ الهجر والياسِ  
أما تَرَيْنَ نُحولي قد سرى مثلاً  
في الناسِ يضربه المهجور للناسي  
قالت وقد ضحكْتَ: والله لستُ أرى  
مما تقولُ سوى حَبْرٍ بِكُرَّاسِ  
فأين منك نُحولُ أنتَ تزعمُهُ  
وقد وَرَّزَنْتَ ثمانيناً بمقياسِ؟  
قلتُ: الذي قلتِ حقاً لستُ أنكرهُ  
وَأَلْبَسَ القولُ زوراً كُلَّ إلباسِ

لكن ذريني أقل بيتاً يُصدِّقُهُ

قلبي ودمعي وخلَّاني وجُلَّاسي

«والله ما طلعت شمسٌ ولا غرَبَتْ

إلا وذكرِكِ مقرون بأنفاسي»

فألْبَسَتْ خَجَلاً من تحته خَجَلٌ

وأرْدَفَتْ مثلاً مِنْ شِعْرِ عَبَّاسٍ<sup>(١)</sup>

«ما أسمع الناس في عيني وأقبحهم

إذا نظَرْتُ فلم أَبْصِرْكَ في الناسِ»



---

(١) عَبَّاسٌ: الشاعر العباس بن الأحنف.

## الناس في زمني

الناسُ في زمني تعالَمَ جُلُّهُمُ  
والجهلُ ما يَنفَكُ عَن أوصافِهِمُ  
وقلوبِهِمُ ضاقت بسوء ظنونِهِمُ  
وكأَنَّ سوءَ الظَّنِّ من أعرافِهِمُ  
فلذا اعتزلتُ وصرْتُ أنشدَ أسفاً  
«ذَهَبَ الَّذِينَ يُعَاشُ فِي أَكْنافِهِمُ»





## إهداء إلى صديق

أهديت الشاعر الصديق محمد الهاشمي ديوان بهاء الدين  
زهير فكتبت هذه الأبيات على صدر الديوان.

يا شاعراً دُفِعتْ إِلَيْكَ  
لَأَلِيٍّ مِنْ نَظْمِ شَاعِرٍ  
ما في الأوائِلِ مثله  
وتقاصرتْ عنه الأواخرُ  
يرميكَ بالسَّحَرِ الحلالِ  
لأنَّهُ في الشُّعْرِ ساجِرُ  
وِبِدْرِهِ زانَ الأديبُ  
وجوهُ هاتيكَ الدفاتِرُ  
وبسيفه صالَ الخطيبُ  
وجالَ من فوق المنايرُ

ویدمعه یجد الجریحُ

عزاءهُ من طعنِ غادرٍ

مِنْ زهره یُهدی المَحَبُّ

حبيبَه باقاتِ شاکِرٍ

لا زال روضک یا بهاء

الدين رِيَّاناً وزاهِرَ



## ظلم

أَيُّ حَدٍّ بَلَغَ الظُّلْمُ بِهِ  
يَصِلُ النَّاسَ جَمِيعًا مَا عَدَانَا؟  
لَوْ مَحَا كُلُّ سَوِيَعَاتِ الْهَوَى  
هُوَ لَا يَقْدَرُ أَنْ يَمْحُو الْمَكَانَا



## اعتذار

هذه القصيدة أرسلتها للدكتور سعد مصلوح  
معتذراً عن حضور الإمتحان فما كان منه إلا الكرم  
والسماحة.

شيخَ الشيوخ المَبْجَلُ

زَيْنَ الرجالِ المُكَمَّلِ

بالله أصغٍ لشكوى

بتاجِ صِدْقٍ تُكَلَّلِ

حقوقُ أهلي أَخَلَّتِ

بحقِّ درسي المُفَضَّلِ

والله يعلمُ أني

قليلُ مُكْتَبٍ بِمَنْزِلِ

فَجَاوَزَا عَنْ مُجِبِّ

لَفِيضِ كَفِّكَ أَمَلْ

فَالْعَدْلُ خُلُقٌ جَمِيلٌ

لَكِنَّمَا الْفَضْلُ أَجْمَلُ



## الواتساب

أُراقِبُ في (الواتسابِ) رَقْمَكَ عَلَيَّ  
أُسَلِّي فَوَّادِي إِنَّ رَأْيْتُكَ شَابِكَا  
وَأَسْبَحُ فِي بَحْرِ الظُّنُونِ تَأْمُلًا  
فَأُزَعِمُ أَنِّي قَدْ خَطَرْتُ بِبَالِكَا



## مجلس أنس

أدْرِهَـا فِي البَوَاكِيْرِ  
عَلَى صَوْتِ الشَّحَايِرِ  
شَرَابُ كَشَذَى الزَّهْرِ  
لَهُ لَوْنُ الدَّنَانِيرِ<sup>(١)</sup>  
يُداوِي الرَّأْسَ مِنْ هَمٍّ  
وَيَشْفِي قَلْبَ مَهْجُورٍ  
لَهُ صَوْتُ إِذَا صُبَّ  
كَمَاءٍ فِي النُّوَاوِيرِ  
فَإِنْ يُعْجِبَكَ ذَا فَاعْجَبْ  
لِتَبَّرَ<sup>(٢)</sup> فَوْقَ بَلُورٍ  
وَأَصْحَابِ ذَوِي تَقْوَى  
مِنَ الشُّمِّ النَّحَارِيرِ

---

(١) المقصود بالدنانير هنا هي الدنانير الذهبية القديمة.

(٢) التبر: الذهب.

يَجْلُ الضيفُ مغناهم

فياقَى كُلَّ تقديرِ

فذاك المجلسُ العالي

ألدُّ من هوى الحورِ

وأشهى من جنى النحلِ

ومن عَزَفِ المزاميرِ





## لغة العيون

لُغَةُ الْعَيُونِ أَرْقُ مِنْ  
لُغَةِ الْكَلَامِ إِذَا حَكَتْ  
فَالْقَوْلُ يُشْجِي إِنْ حَكَى  
وَالْعَيْنُ تُبْكِي إِنْ بَكَتْ



## رجاء محب

أعطاك قلبي ودادة  
فصار هَجْرُكَ عادة  
ارجع إليّ فمالي  
في البُعدِ عنك إرادة  
ارجع لِعَائِكَ تلقى  
مآرباً وسعادة  
فإن وصلت حبالِي  
لَكَ المُنَى وزيادة  
وإن أردت فراقِي  
فالله كافٍ عبادة



## فتوى

إذا جازَ كَشَفُ الوجهِ عندَ فقيهِنا  
فأنتِ عليكِ يا سعادُ حرامٌ  
فحُسْنُكِ هذا ليسَ حُسْنُ طبيعَةٍ  
ولكنَّهُ للنَّاظرينَ مُدامٌ<sup>(١)</sup>



---

(١) الخمر.

## عتاب قلب

قلبي وَعَظَّتْكَ والهجرانُ ما بانَا  
أَنَّ الْخَوْفَ إِذَا اسْتَأْمَنَتْهُ خَانَا  
فَمَا رَأَيْتَكَ عِنْدَ النَّهْيِ مُنْتَهِيَا  
لَكِنْ تَزِيدُ مَعَ الْأَيَّامِ عَصِيَانَا  
هَا أَنْتَ بَعْدَ سَهَامِ الْغَدْرِ مُنْطَرِحَا  
تُعَلِّلُ النَّفْسَ بِالذِّكْرِ وَمَا كَانَا  
أَقْصَرَ فَوَادِي عَنِ الذِّكْرِ فَقَدْ رَحَلُوا  
وَجَازَهُمْ بَعْدَ ذِكْرِ الْعَهْدِ نَسِيَانَا



## شهود الغرام

وإذا اجتمعنا والوشاة بمجلسٍ  
أبدى كِلانا جفوةً وصُدودا  
خوفَ الرقيب، فإن خلونا ساعةً  
جَرَتِ الدموغُ على الغرامِ شهودا



## صدود

أراك تُعْرَضُ عَنِّي  
وقبلُ كنتَ حَفِيًّا  
فما الذي كان مِنِّي  
أجئتُ شَيْئاً فَرِيًّا<sup>(١)</sup>  
يا طيب الأصلِ مهلاً  
مهلاً رويدك فَيَّا  
إن رابك الصدُّ مِنِّي  
فما أزال وَفِيًّا  
وإن رضيتَ بغيري  
فالْبُعْدُ أَشْهَى إِلَيَّا



---

(١) فَرِيًّا: الشيء العظيم.

## شَرَكُ الْعِيُونِ

أَخْفَيْتَ عَنَّا أَثَرَكَ

حتى اسْتَبَيْنَا خَبَرَكَ

يا مُعْرِضًا عَنِّي بَلَا

جَنَائِدَ مَا أَخْرَكَ!

إِنْ كَانَ ذُلِّي فِي الْهَوَى

فَذُلُّ عَيْنَيْكَ الشَّرَكَ<sup>(١)</sup>

أو كَانَ بَوْحِي بِالذِي

يُخْفِيهِ قَلْبٌ أَكْبَرَكَ

فَمَا عَلِمْتَ مَنْ فَمِي

لَكِنَّ طَرْفِي أَخْبَرَكَ!



---

(١) الشَّرَكَ: الفَخ.

## وما عادة حسناء

وما عادة حسناء رَقَّتْ خِلَالُهَا<sup>(١)</sup>

تُذِيبُ نِيَّاطَ<sup>(٢)</sup> القلبِ إِنَّ هِيَ طَلَّتْ

بأَجْمَلٍ مِنْ لَيْلَى عَلَى حِينِ شَعْنِهَا

فَكَيْفَ بَلِيلَى إِنَّ صَفَتْ وَتَجَلَّتْ؟!



---

(١) الخِلَال: الصفات.

(٢) النِيَّاط: عروق القلب.



## عتاب

عاتبني صديق شاعر عتاباً غليظاً، فأجبت به هذه الأبيات:

إِنَّ يَصْدُقِ الْوَدَّ، فَالْأَخْطَاءُ تُعْتَفَرُ

فَيَسْلَمَ الْعِرْضُ، وَالْعُدَالُ تَزْدَجُرُ

قد كنت أحسبني منكم على ثقةٍ

أَمِنْكَ نحوي أفاعي الشك تبتدرُ..!!

مَحَضَّتْكَ الْوَدَّ، وَالْأَشْوَاقُ شَاهِدَةٌ

أنحو صدري يُشَدُّ السَّهْمُ وَالْوَتَرُ..!!

سَدَّدَ سَهَامَكَ نحوي، إنني رجلٌ

يَلْذُّ لِي الْخُسْرُ، إِنَّ أَحِبَابِي انْتَصَرُوا

ودع سيوفك في الأحشاء عاملةً

فإنني عن أذاها سوف أعتذرُ



## يَا مَال

يَا مَالُ لَسْتُ عَلَيْكَ أَحْزَنُ إِنَّمَا

لِلسَّائِلِ الْمُحْتَاجِ إِنْ هُوَ أَقْبَلَا

فَيَقُولُ: هَلْ سَلَفٌ لَدَيْكَ أَنَالَهُ؟

فَلَقَدْ عَادَى فَقْرِي عَلَيَّ وَأَثْقَلَا

فَأَرَى بِمَحْفَظَتِي فَلَا أَنَا وَاجِدٌ

مَالًا، وَلَمْ يَعْتَدْ لِسَانِي قَوْلٌ: لَا

وَمَلَامُحُ الْمُحْتَاجِ بَعْدَ قُدُومِهِ

لِلْبَاذِلِينَ وَلَمْ يَنْلُ مَا أَمَلَا

أَقْسَى عَلَى نَفْسِ الْكَرِيمِ مِنَ الظُّلْمَا

وَأَشَدُّ مِنْ وَقَعِ الْأَسِنَّةِ فِي الطُّلَى<sup>(١)</sup>

يَا مَالُ إِنِّي لَسْتُ بِالْجَزَعِ الَّذِي

إِنْ بَنَتْ عَنْهُ مَالٌ عَنْ وَجْهِ الْمَلَا

---

(١) الطُّلَى: الأعناق.

فَلَا سَفَحَنَّكَ مَا وَجَدْتُكَ فِي يَدِي

وَالرِّزْقُ فِي يَدٍ مِّنْ تَبَارَكَ وَاعْتَلَا

لِلَّهِ دُرٌّ فَتَى رَأَى سَبَبَ الْعُلَا

صَعْبًا، فَرَّاحٌ يَرُومُ أَسْبَابَ الْعُلَا



## خَطْرَةٌ

وَرَبِّكَ مَا أَطْلَقْتُ لِلْغَيْدِ نَظْرَتِي  
وَمَا كُنْتُ يَوْمًا لِلْمَرْذِيلَةِ قَاصِدًا  
وَلَكِنْ وَصَفَ الْغَيْدِ فِي الشَّعْرِ خَطْرَةً  
وَمَاءُ جَمَالٍ ظَلَّ يَرُوي الْقِصَائِدَا

## أَهْوَاهَا

جَمَالُ عَيْنِيكَ أَغْرَانِي وَشَجَّعَنِي  
لَكِي أَقُولُ لِكُلِّ النَّاسِ: أَهْوَاهَا  
فَأَنْتِ رَوْضَةٌ خُلِقِي قَدْ فُتِنْتُ بِهَا  
وَأَنْتِ مَزْنَةٌ حُسْنِ أَشْتَهِي مَاهَا



## جُمْلُ الْجَمَالِ

لي راحةٌ في راحَتَيْكَ  
وعوالمٌ في مُقَلَّتَيْكَ  
سبحانَ مَنْ جَعَلَ الْفؤَادَ  
أَسْـأَوْرًا في مِعْصَمَيْكَ  
كم تُهَتُّ في شَهْدِ اللَّمَى<sup>(١)</sup>  
وَعَرِقْتُ في غَمَّازَتَيْكَ  
إني امرؤٌ طَافَ الْجَمَالَ  
فما انتهى إلا إِلَيْكَ  
فكأنني في صَبْؤِتي  
طِيرْتُ غَنَى فَوْقَ أَيِّكَ<sup>(٢)</sup>  
أهٍ على شَفَقِ الْحَيَاءِ  
إذا انْتَشَى في وَجْنَتَيْكَ

---

(١) اللَّمَى: سمرة الشفتين.

(٢) أَيِّكَ: الغصن.

آه على الحناء إنَّ

أُمَسْتُ تَزَيْنُ فِي يَدِيكَ

جُمَلُ الْجَمَالِ تَفَرَّقَتْ

فِي النَّاسِ، وَاجْتَمَعَتْ لَدَيْكَ



## أبيات يتيمة

خُذِي من فؤادي قِطْعَةً بَعْدَ قِطْعَةٍ

ولكنْ دعي لي كي أُحِبَّكَ مَوْضِعًا



نَعَمْ أَسْتَجِيبُ لداعي الهوى

ولكنَّني مَوْلَعٌ بالوقارِ



وما حاجتي للحُسْنِ إِنْ كان زائِفًا

وما حاجتي للحُبِّ إِنْ كان كاذبًا



إِنَّ قَلْبًا ضَمَّ نَوْرَ الْحُبِّ لَنْ

يَهْتَدِي مَهْمَا جَرَى الْبُغْضُ إِلَيْهِ



هَجَرِي لِمَنْ أَهْوَاهُ صَعَبٌ وَقَعُهُ

لَكِنَّ هَجَرِي لِلْكَرَامَةِ أَصْعَبُ





## المحتوى

٧.....	الإهداء
٩.....	شكر
١١.....	التقديم
١٧.....	كلمة الشاعر
١٩.....	مثل المزون
٢١.....	غياب
٢٣.....	ظنون الهوى
٢٥.....	سناء
٢٧.....	روضة العمر
٣١.....	السُّلو عن الهوى
٣١.....	قليل كثير
٣٣.....	زين البلاد
٣٥.....	نزوح
٣٧.....	حمامة على طلل
٣٩.....	نار الشوق

- ٣٩.....ربوع المساجد
- ٤١.....على شاطئ الكوت
- ٤٣.....إن كنت تجهل
- ٤٣.....لا أستلذ بمال
- ٤٥.....دُكاءً لنارِ الشوق
- ٤٩.....يراسلني
- ٥١.....بدا للعين
- ٥٣.....نصيحة
- ٥٥.....نفحة النصر
- ٥٧.....كم سهرت الليل
- ٥٩.....الصبر أجمل
- ٦١.....لا تحزني
- ٦٣.....هو الحب
- ٦٧.....سؤال
- ٦٩.....سلاف الوصل
- ٧١.....الناس في زمني
- ٧٣.....إهداء إلى صديق

- ٧٥..... ظلم
- ٧٧..... اعتذار
- ٧٩..... الواساب
- ٨١..... مجلس أنس
- ٨٣..... لغة العيون
- ٨٥..... رجاء محب
- ٨٧..... فتوى
- ٨٩..... عتاب قلب
- ٩١..... شهود الغرام
- ٩٣..... صدود
- ٩٥..... رسالة هاتف
- ٩٧..... شَرَكُ العيون
- ٩٩..... وما عادة حسناء
- ١٠١..... عتاب
- ١٠٣..... يا مَال
- ١٠٥..... خَطَرَة
- ١٠٥..... أهواها

## السيرة الذاتية

الاسم: فالح علي مبارك الأجر العازمي.

مواليد: ١٩٩٠/٩/١٠.

عضو في:

- اللجنة الثقافية برابطة الأدباء.
- منتدى المبدعين برابطة الأدباء.
- الأنشطة الثقافية بجامعة الكويت.
- في نادي فصح الجامعي.

الأمسيات والمهرجانات الأدبية:

- أصبوحة شعرية بقرطبة ٢٠١٠.
- أمسية شعرية برابطة الأدباء ٢٠١٠.
- أمسية في حب الوطن فبراير ٢٠١١.
- أمسية شعرية بالشارقة ٢٠١١.
- أمسية شعرية في المهرجان الشعري للسفارة السودانية بمكتبة البابطين ٢٠١٢.

- أمسية شعرية لنصرة الشعب السوري المنكوب بالهيئة الخيرية العالمية ٢٠١٢.
- أصبوحة شعرية بجامعة الكويت ٢٠١٣.
- مهرجان ربيع الشعر في مكتبة البابطين ٢٠١٣.
- أمسية شعرية في جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض ٢٠١٣.
- أمسية شعرية في حب المصطفى صلى الله عليه وسلم برابطة الأدباء ٢٠١٣.
- ألقى قصيدة أمام حضرة صاحب السمو أمير البلاد/ الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح - حفظه الله ورعاه - في حفل عشاء السيد/ فلاح عيد بن جامع أمير قبيلة العوازم ٢٠١٣.
- له عدة مقابلات أدبية في برامج تلفزيونية وإذاعية.

### الجوائز:

- فائز بجائزة الهيئة العامة للشباب ٢٠١٢.
- فائز بجائزة (في حب الوطن) ٢٠١٣.

## المؤلفات المطبوعة:

- أوراق الصبا (ديوان شعر فصيح) ٢٠١٣.
- له قصيدتان في كتاب إشراقات ٤ الصادر عن رابطة الأدباء.
- نشر في عدة صحف محلية منها صحيفة الراي والوطن.